أعلن وزير الخارجية الصينى، أمس الأربعاء، أن بلاده التى ستصل مصاريفها العسكرية إلى مائة مليار دولار فى العام 2102، ترغب فى إقامة علاقات سلمية مع الولايات المتحدة طالبة منها "الوفاء بالتزاماتها" فى ملفى التبت وتايوان.

وقال يانج جيشى من بكين، خلال مؤتمر بالفيديو مع المعهد من أجل السلام وهو مركز أبحاث فى واشنطن، "الصين عازمة على النمو بطريقة سلمية.. نرغب بأن تنظر الولايات المتحدة إلى نمو الصين بطريقة مناسبة وموضوعية وأن تأخذ المزيد من الإجراءات من أجل زيادة الثقة المتبادلة".

وتعتبر بكين، أن تايوان تشكل أحد أقاليمها ولا تستبعد اللجوء إلى القوة لفرض سيادتها على الجزيرة التى تدار بشكل منفصل عن الصين منذ العام 9491، أما فيما يتعلق بالمسألة التبتية، احتج عدد من المسئولين الأمريكيين مؤخرا للفت الأنظار على ما يقوم به بعض الرهبان من إضرام النار بأنفسهم احتجاجا إلى سياسة بكين.

من ناحيتها، أشارت وزيرة الخارجية هيلارى كلينتون، إلى أن نمو الصين يترافق مع مسؤوليات جديدة. وقالت أمام المعهد من أجل السلام أن "العالم يرغب من الصين أن تقوم بدور يتوافق مع وضعها الجديد". وأضافت "من المفهوم أن الأسرة الدولية تريد التأكد من أن القوة المتصاعدة لبلد ما توظف من أجل مصلحة الجميع".

وأوضحت أنه يتوجب على الصين أن "تثبت بطريقة ملموسة" أن نموها يندرج فى إطار "خطوة بناءة" مشيرة إلى الجهود الغربية من أجل وقف القمع فى سوريا والتى ترفض بكين المشاركة فيها. ومن المقرر أن تزيد الصين ميزانية الدفاع بمعدل 11,2% هذا العام حتى تصل إلى مئة مليار دولار. وفى مطلع يناير، قدم الرئيس الأمريكى باراك أوباما الإستراتيجية العسكرية الأمريكية الجديدة التى جعلت من أسيا وليس أوروبا أفضليتها الإستراتيجية إلى جانب الشرق الأوسط.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com